

267094 – تريد أن تدعو الله أن يريها والدها المتوفى في المنام .

السؤال

أبي متوفي منذ زمن بعيد ، ولقد اشتقت له كثيرا ، فهل يجوز أن أدعو الله أن يريني أبي في المنام ؟ وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز للمسلم أن يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة ، دون اعتداء في الدعاء ولا سؤال ما لا يمكن عادة .

وعليه : فلا حرج على العبد في أن يسأل الله أن يريه والده ، أو غيره من الموتى ، في المنام ؛ لأنه سأل أمرا مباحا ، ممكنا ، ليس ممتنع الوقوع ، بل هو شائع ، معتاد في الناس .

وليس في النصوص الشرعية النهي عن تمني مثله .

والأفضل أن تكون عناية الداعي : بسؤال الله أن يغفر لميته ، وموتى المسلمين ، وأن يريه إياه وهو في حال طيبة.

وأصل تمني الرؤيا ، والدعاء بها وطلبها من الله : جائز .

وقد جاء في صحيح البخاري (7030) عن عبد الله بن عمر أنه قال (كَانَ مَنْ رَأَى مَنْامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنْامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

والله أعلم .